وها هو الشعب، كل الشعب، يبيت ليله خوفا
ورعبا ومداهمات... ويعيش نهاره جوعا وقهرا
ومطاردات... وتمر أيامه دماء ودموعا.. ويعيث
سجانوه في البلاد دمارا وفسادا!

وتتواصل المأساة... ويواصل الجنرالات
الدمويون سياستهم الإجرامية في حق الشعب والوطن
رافضين كل الدعوات الصادقة لحقن دماء الجزائريين
وتجنيب الجزائر دولة ومجتمعا الدمار الكامل
والإنهيار الشامل؛ مواصلين سياسة الهروب إلى
الأمام داعين بخبث مفضوح إلى مهزلة أسموها
بلا حياء "الإنتخابات الرئاسية".

أمام هذا الوضع الخطير الآخذ في التعفن والتفاقم
وبعد أن تأكد بما لا يدع مجالا لأدنى شك
أن نظام الجنرالات سائر بسياسته الإستئصالية
الإجرامية بالشعب والوطن إلى الكارثة المحققة،
قررت وأنا أحد أبناء هذا الشعب العظيم وهذا الوطن
العزيز أن أنحاز علنا إلى إرادة الشعب وأن
أدعو وأعمل مع الجزائريين الشرفاء الممثلين الحقيقيين
لإرادة الشعب والملتزمين في مجموعة العقد الوطني
من أجل حل سلمي شامل وعادل يعيد إلى الوطن